

الحصة 01 : البنك التجاري والنظام المحاسبي، المعالجة المحاسبية للعمليات البنكية

-تعريف البنك التجاري:

هو منشأة تقوم بصفة معتادة بقبول الودائع التي تدفع عند الطلب أو بعد أجل محدد لا يتجاوز السنة .

-أنواع البنوك:

(أ) من حيث الوضع القانوني لبنك:

- 1- **بنوك عامة:** هي البنوك التي تمتلكها الدولة وتمتلك كامل رأس مالها وتشرف على أعمالها وأنشطتها .كالبنوك المركزية
 - 2- **بنوك خاصة:** هي البنوك التي يمتلكها أشخاص سواء كانوا طبيعيين أو معنويين ويتولوا إدارة شؤونها ويتحملوا كافة مسؤولياتها القانونية والمالية إزاء الدولة (مثلة في البنك المركزي)
 - 3- **بنوك مخصصة:** هي البنوك التي تشترك في ملكيتها وإدارتها كلاً من الدولة والأفراد أو الهيئات ولكي تحافظ الدولة على سيطرتها على هذه البنوك فإنها تقوم على امتلاك 1/2 رأس المال بما يسمح لها بالأشراف عليها وتوجيهها بما ينسجم والسياسة المالية والإقتصادية للدولة.
- (ب) من حيث طبيعة الأعمال التي تزاولها البنوك:

- 1- **بنوك تجارية:** هي البنوك التي تزاول الأعمال المصرفية من قبولها للودائع وتقديم القروض وخصم الأوراق التجارية أو تحصيلها و غير الأعمال المصرفية مثل المشاركة في المشاريع الإقتصادية وبيع وشراء الأسهم.
 - 2- **بنوك صناعية:** هي البنوك التي تختص في التعامل مع القطاع الصناعي وتساهم في التنمية الصناعية من خلال دعم المشاريع الصناعية وذلك مقابل تقديم القروض ومنحها للتسهيلات المصرفية البنكية والمصرفية.
 - 3- **بنوك زراعية:** هي البنوك التي تتعامل مع المؤسسات الزراعية حيث تختص بتقديم كافة التسهيلات والخدمات المصرفية لمساندة هذه المؤسسات لإداء دورها في عملية التنمية الزراعية سواء كانت هذه المؤسسات تابعة لأفراد أو جمعيات تعاونية .
 - 4- **بنوك عقارية :** هي البنوك التي تقدم كافة التسهيلات والخدمات المصرفية للأفراد أو المؤسسات أو الجمعيات التعاونية السكنية لمساندتها.
- **وظائف البنك التجاري:** للبنك التجاري وظائف مختلفة ومتنوعة هي:
- 1- الإحتفاظ بودائع العملاء بالحسابات الجارية الدائنة تحت الطلب.
 - 2- منح قروض للعملاء قصيرة الأجل بضمان ما يقدمونه من ضمانات كبضائع أو أوراق مالية أو أوراق تجارية أو بضمانات شخصية .

- 3- القيام ببعض الخدمات الخاصة باورواق المالية مثل: شراء و بيع اووراق المالية و حفظها، تحصيل الكوبونات نيابة عن العملاء أو دفعها نيابة عن الشركات .
- 4- خصم اووراق التجارية أو تحصيلها في ميعاد استحقاقها أو تسديد قيمة أوراق الدفع نيابة عن العملاء .
- 5- افتح الإعتمادات المستندية و إصدار خطابات الضمان .
- 6- شراء و بيع العملات الأجنبية .

النظام المحاسبي البنوك التجارية :

إن النظام المحاسبي يخت لف من منشأة و أخرى بحسب حجم وطبيعة عمليات المنشأة والبيانات التي تتطلبها الادارة والوحدة الخارجية للإشراف والرقابة وتقييم الأداء بالإضافة إلى ذلك فلتستخدم وطريقة اثبات المتبعة ، في الأقسام المتواجدة في البنك التجاري التي تختلف باختلاف وتنوع والوظائف والخدمات التي يقدمها البنك للعملاء منها ما هو مرتبط مباشرة بالعملاء والممثلة في الأقسام الفنية للبنك ، والأقسام الإدارية التي تنظمها وتراقبها وتمسك حساباتها وتسجيل إجماليات القيود المحاسبية للعمليات اليومية التي تحصل في الأقسام الفنية للبنك.

-الأقسام الإدارية : هي الأقسام التي تكون مسئولة عن تنظيم سير العمل في البنك ، وتحدد مسؤولياتها التنظيمية و فكل هيكل التنظيمي المحدد للبنك ، وليس لهذه الأقسام عدد محدد يتحتم وجودها في كل بنك بل إن هذا مرتبط بحجم العمل في البنك وعدد الأقسام الفنية فيه تتكون من :

- 1- الشؤون الادارية
- 2- الشؤون القانونية
- 3- التحقيق والتفتيش
- 4- المحاسبة العامة
- 5- إدارة العلاقات الخارجية
- 6- شؤون الفروع
- 7- المطبونات
- 8- استعلامات
- 9- الدراسات
- 10- العلاقات العامة
- 11- شؤون الموظفين
- 12- الحاسب الآلي
- 13- ارشيف
- 14- التسهيلات الائتمانية والسرف
- 15- المشتريات واللوازم والصيانة. على سبيل المثال ولا الحصر.

-الأقسام الفنية : وهي الأقسام التي يؤدي البنك من خالها عملها ونشاطها اليومي للعملاء وهي: 1- قسم الخزينة 2- قسم الحسابات الجارية 3- قسم الودائع 4- قسم المقاصة 5- قسم اووراق المالية 6- قسم اووراق التجارية 7- قسم الإعتمادات المستندية 8- قسم خطابات الضمان 9- قسم الحوالات والعمليات الخارجية 10- قسم تأجير الخزائن 11- قسم صندوق التوفير 12- قسم الصرف الأجنبي.

-المعالجة المحاسبية للعمليات البنكية:

يتم تحليل جميع العمليات التي تحدث في البنك التجاري إلى طرفيها المدين والدائن من وجهة نظر البنك نفسه وليس من وجهة نظر المتعاملين معه، كما يتم تسجيل كل العمليات وفقا للقيود الزوج.

-شكل اليومية المركزية:

		التاريخ		
	XX	من /ح.....	XX	XX
XX		إلى ح/.....		
		البيان وشرح العملية		

مثال:

أودع العميل عمر مبلغ 200000 دج بنك BADR فرع الجلفة من صندوق هالخاص المطلوب: قيود اليومية في دفتر عمر ودفترالبنك
الحل:

قيود اليومية في دفتر عمر

		التاريخ		
	200000	من /حالبنك	XX	XX
200000		إلى ح/الصندوق		
		إيداع نقدي في البنك		

قيود اليومية في دفتر البنك

		التاريخ		
	200000	من /الصندوق	XX	XX
200000		إلى ح/عمر		
		إيداع نقدي فيحساب عمر		

المعالجة المحاسبية للأقسام المتوفرة بالبنك

أولا قسم الخزينة:

-مهام الخزينة: يتولى قسم الخزينة في البنك عمليات الإيداع والسحب أي قبض وصرف النقد وكذلك قبض الشيكات والأوراق المالية كما يقوم هذا الأخير بعمليات التحويل المختلفة. وعادة ما ينقسم قسم الخزينة إلى خزينة مركزية(رئيسية) وأخرى فرعية يعمل عليها موظفو الشباك.

-وظائف الخزينة المركزية:

1-تغذية الخزائن أو الصناديق الفرعية بالنقدية اللازمة في بداية فترة العمل.

- 2- إستلام وجمع النقدية من الصناديق الفرعية في نهاية فترة العمل.
- 3-توريد النقد الزائد عن حاجة البنك إلى البنك المركزي أو سحب النقدية الذي يحتاجه البنك من رصيده لدى البنك المركزي.

-وظائف الخزينة الفرعية: تتمثل وظائف الخزينة الفرعية في:

- 1-إستلام النقدية الواردة يوميا للبنك وشيكات وكبونات .
- 2-صرف النقد من البنك بعد إستلام الشيكات أو إذن الصرف والتأكد منها.
- 3- تسليم المتبقي من النقد في آخر فترة العمل إلى الخزينة المركزية .

-عمليات الخزينة والمعالجة المحاسبية لها:

-الإيداع : قد تكون المبالغ النقدية المستلمة من العميل لإيداعها في حسابه الجاري أو حساب التوفير، أو في حساب الودائع لأجل ، أو غيرها من الحسابات والمجالات المتاحة لدى البنك وبذلك يظهر القيد الإجمالي في اليومية العامة من د/ الخزينة

إلى مذكورين

د/ الحسابات الجارية

د/ الحسابات التوفير

د/ الحسابات الفروع

د/ الحسابات الودائع لأجل

إثبات عملية الإيداع

السحب (الصرف):

-يقوم العملاء بسحب النقدية من البنك إما عن طريق شيكات محررة لأمرهم أنفسهم أو لمستفيدين من غيرهم، كما يمكن للعملاء السحب عن طريق أدونات الصرف الموقعة والتي تصرف لهم شخصيا ولا يمكن تحويلها وبذلك يظهر القيد الإجمالي في اليومية العامة كما يلي: من مذكورين

د/ الحسابات الجارية

د/ الحسابات التوفير

د/ الحسابات الفروع

د/ الحسابات الودائع لأجل

إلى د/ الخزينة

إثبات عملية السحب

- ظهور الزيادة أو العجز في الخزينة:

- حالة وجود عجز أو زيادة لدى أحد الصناديق يتم إبلاغ المسؤول فوراً بذلك . حيث أنه

تتم المراجعة والتدقيق في محاولة للوصول إلى الخطأ أو المشكلة وفي حالة إستمرار وجود هذا العجز أو الزيادة يتم إثباته محاسبياً.

أ- حالة العجز يظهر القيد على النحو التالي:

من د/ عجز الخزينة - تحت التسوية-

إلى د/ الخزينة

إثبات إكتشاف العجز

ثم بعد ذلك تكون المعالجة وفقاً للنظام الداخلي للبنك، هل يتم تحميل هذا العجز على أمين الخزينة أم يتحمله البنك وتتم المعالجة على النحو التالي:

1- تحميل العجز على الأمين:

من د/ أمين الخزينة

إلى ح/ عجز الخزينة - تحت التسوية

تحميل العجز على أمين الخزينة

من د/ الخزينة

إلى د/ أمين الخزينة

إثبات سداد أمين الخزينة لمبلغ العجز

2- إذا كان البنك هو من يتحمل العجز:

من د/ عجز الخزينة

إلى د/ عجز الخزينة - تحت التسوية-

تحميل البنك العجز في الخزينة

من د/ الأرباح والخسائر

إلى د/ عجز الخزينة

إقفال العجز في الخزينة في حساب الأرباح والخسائر نهاية السنة

ب- حالة الزيادة يظهر القيد على النحو التالي:

من د/ الخزينة

إلى ح/ زيادة الخزينة
إثبات إكتشاف الزيادة

من ح/ زيادة الخزينة
إلى ح/ الأرباح والخسائر
إقفال الزيادة في الخزينة في حساب الأرباح والخسائر في نهاية السنة